٤٦

العدد ٥١٢ السنة الثانية

الاربعا

١٧ ايار سنة ١٩٢٢
٢٠ رمضان سنة ١٣٤٠

كن في الحرص على تنقد عيوبك كعدوك — حكمة عربية

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخبار

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات ومايتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

عمل طبعها (المطبعة البطريركية)

العنوان : الف باء (دمشق)
الادارة : سوق القدسي (العصرونية)

القرار رقم ١٩

رأى رجل معاوية وهو صغير يلعب مع الصبيان فقال (اني اظن هذا الغلام سيسود قومه) فقالت امه هند (ثكلته ان كان لا يسود الا قومه .) وهذا ما حدث معي امس اذ كنت اساجل صديقاً في شأن الاصلاح واطلعه على القرار رقم ١٩ المنشور في عدد الامس فانه التفت نحوي وقال ثكلت هذا الاصلاح ان كان لايتعدى القرار ١٩ واذياله مما يدلنا على ان الناس كما انتظرت الاصلاح كثيرا فهي تنتظر منه كثيرا .

ربما كانت كلمة (اصلاح) لاتفي بالمقصود من بحثنا هذا تماما فيجدر بنا ان نستبدلها بكلمة (اقتصاد) لان ما ننتظره من القرار رقم ١٩ وما يتبعه من القرارات ليس هو تغيير اسماء الوظائف في الدوائر ، ولا ابدال مأمور بآخر ربما كان الاول اقدر من الثاني في مصلحته ، بل ان ما تطلبه الامة هو تخفيف النفقات لتتمكن الحكومة من تخفيف الضرائب ، وان تساس البلاد على قدر جرمها ، وان لا يزيد الثوب عن الجسم فنجر اذيالا نحن في غنى عنها

اتهموا الشرق بانه عش الاوهام ، وسوق تجارة السحرة والعرافين والضاربين بالفال ، وان كل كلمة تصدر عن فم المشعوذ يكون لها تأثير في النفوس فتوقف حركتها ، وتعرقل سير اقدامها في طرق الحياة وتجعلها اسيرة ما قيل لها عن مستقبلها ، مسلمة للاقدار مقتنعة بان مقدراتها ليس منها مناص ، فتكتف الأيدي وتنتظر تحقيق ما كان في اللوح مسطورا . هذا ما يتهمون به الشرقي ويدعون انه السير في حالة التأخر الذي هو فيها . هي تهمة ظالمة يكذبها ما قاله صاحب الشريعة الاسلامية : اعقل وتوكل فعلى هذه القاعدة ، وعليها فقط يجب ان يبني الحكم على الشرقيين فهم لايتوكلون على الاقدار الا بعدان يعقلوا ناقتهم ولهذا نعيد ما قلناه في سلسلة بحثنا الماضي تحت عنوان : دولة دمشق . من ان السوريين لا يستطيعون التوكل والاقتناع بان الاصلاح مكفول مضمون ما دامت ناقة اقتصادياتهم غير معتقلة . فدعوهم يعلمون ميزانيتهم الخاصة ، وبعد ذلك يؤمنون بما تفعلون لهم من الاصلاح ، ويتوكلون على الحكومة مسلمين لها بزيادة ميزانيتها العامة

الاسير

خرائب دمشق

كتاب مفتوح الى الحكومة الرشيدة

ان مدينة دمشق المشهورة بين البلدان السورية بحسن موقعها الجغرافي والاقتصادي بل هي العاصمة الوحيدة للبلاد السورية لا يكاد الانسان يمشي فيها اكثر من مائتين متر دون ان يجد خرائب تمضي عليها عشرات السنين فتموت الاباء والبنون ولا يوجد من يعيد بناءها حتى يخيل للغريب الداخل دمشق انها من الآثار القديمة تحفظها الناس جيلا بعد جيل والحقيقة انها من مخلفات الحرائق او خلافها وقد فتشنا مراراً لنقف على سر عدم بنائها مع وجود اصحابها في سعة من العيش ومن الموسرين فلم نوفق اذ لو فرضنا ان ليس لديهم مال لينفقوه على تشييد بنائها أفلا يمكنهم ان يرهنوها او يؤجروها لقاء اعادة بنائها

ولا يخفى على القارئ الكريم ان الضرر الناتج من هذه الخرائب عام شامل لاصحاب الاملاك وللحكومة ولاصحاب المهن والعملة كما ولبقية الناس الذين لا يجدون محلا لسكناهم او لعملهم .

اما اصحاب الاملاك فلو اردنا عمل حساب ما ذهب من وارداتهم بهذه المدة لوجدناه يفوق قيمة المحلات اضعافا كثيرة .

واما الضرر الذي يلحق بالحكومة فهو تقطع رسوم هذه الخرائب عنها ولو جمعنا ما كان يمكن للحكومة اخذه من هذه الاملاك لو عمرت لوجدناه يسد محلا كبيراً في عجز الميزانية

واما ما يلحق من الضرر بقية الناس فهو انه لو كانت تلك المحلات عامرة لسدت محلا كبيراً في ازمة الدور والحوانيت حيث نسمع كل يوم ان فلاناً دفع مبلغ كذا لاجل خلو (فروغ اليد)

هذا عدا عما يلحق بالمنافع من اعمارها بالمهندس وبالمعارسي وبالتجار والعامل الخ . . . وبذلك قد تكون سبباً في دوران حركة البلدة الجامدة الآهلة بالبطالين وبذلك يكون قد لحق الضرر بالخاص والعام .

ومن جملة خرائب دمشق (خان الصنوبر الكائن في شارع مدحت باشا وسوق العصرونيه الواقع خلف شارع الحميدية وزقاق البوص الواقع ايضاً خلف سوق الحميدية والخرابه الموجودة عند العزيزيه خلف جادة باب البريد) هذا ما وجد من اعظم شوارع دمشق عدا عن الخرائب الكائنة باطرافها وهو مما مضى عليه لا اقل من عشرة سنين عدا ماهو موجود من ستين وثلاثة الخ . . .

فاذا دام الحال على هذا المنوال ولله الحمد مدة لا تكثر عن التي مضت ستصبح دمشق قاعاً صفصفاً لا سمح الله اذا كان كل محل يخرب لا يجدد بناؤه

فلو كانت الخرائب التي اوجدتها الحرب العامة في اوربا هي لا سمح الله في بلادنا لفضلنا الكسل ونصب الخيام في البادية على اعادة بنائها وتشييد معالمها فكفانا خمولا .

نقرأ في الجرائد ان اكثر الحكومات المتمدنة اذا جرى شيء في بلادها كهذا تنذر اصحاب المحلات لمدة معينة فاذا لم يبنوا ما خرب تضع الحكومة يدها فتنشئها هي لانها تكون من جملة المتضررين فعسى ان تستعمل حكومتنا هذه الصرامة .

لذلك جئنا بكتابنا هذا راجين الحكومة المنتدبة وحكومتنا الرشيدة اعطاء هذا الموضوع حقه من الاهتمام فتجبر اصحاب الاملاك على اعمارها وبذلك تكون قد نفعت وانتفعت فتضيف الى محاسنها حسنة كبيرة واذلك على همتهم عزيز

كما واننا نستحلف باسم الوطنية اصحاب الصحف وحملة الاقلام على الكتابة بهذا الموضوع الذي وان كان ظاهره امراً بسيطا ولكنه في الحقيقة موضوع حيوي مرت عليه الايام الطوال دون ان يفكر به احد فعسى ان يلبي نداءنا فلا نحرم الان حسنة من حسنات الصحف والله ولي التوفيق

(سورسيه)

من مذكرات نحس

« السعد والنحس »
او
(القضاء والقدر)

لو احصيت مصائب الناس لكان نصيبي منها اوفى نصيب لكثرة ما اتبلى من الرزايا والبلايا منذ نعومة اظفاري حتى الان لقد كانت مصائبي كالحلقة المفرغة لا يعرف فما اول من آخر

فهل تعتقد بعد ذلك بالسعد والنحس ، العلم والعقل ينفيان ذلك ولكن الواقع يثبته فاما ان بعض الناس خلقوا للتعاسة والشقاء وبعضهم للنعيم والرخاء وقد خلقت انا من الفريق الاول واما ان السعد والنحس امران ثابتان لا سبيل لانكارها

ولقد مر علي اوقات كنت كلما حاولت امراً نجحت فيه وساعدني التوفيق من معاجل الطريق ومر علي اوقات كثيرة كانت الخيبة فيها الزم لي من ظلي في كلما احاوله والفشل نصيبي وثمرة مساعي والمصائب تصب علي صباً ويتلو بعضها بعضاً بدون انقطاع

الجهلاء ينسبون ذلك الى السعد والنحس

والعجائز الى القضاء والقدر

والمتأدبون الى نكد الطالع

والمتنطعون في الدين الى ان الله يمتحنا ويكتب لنا في كل مصاب اجراً فاي منهم هو الصادق يا ترى؟

ولقد يمر باللبيب اوقات يحار فيها وهو يحاول ان يدرك مقاصد الله فيما يصيبه على

هكذا من الأصل

امه من المصائب والرزايا فلا يستطع

فهل يجدف ؟

كلا ان التجديف حرام!

هل يستسلم الى الياس والقنوط؟

كلا ليس الياس من شيم الرجال !

هل يقارع الدهر ويكافحه ؟

الدهر خصم عنيد الراس صعب المراس لقد كافحته وقارعته دهراً طويلاً فلم افلح ارك الله في قسمته الضيزى يمنح بعضهم كنوز والخيرات ويدفق عليهم مآت السعادة والبركات ويبلو بعضهم لحرمان ويصب على هامهم كل انواع مصائب والرزايا والويلات. فهل ايها الناس ...مثلي ...في هذه الفلسفة المحروسة ...مني مزيد الشكر سلفاً.

(تميس)

البلاد العربية

— بيروت —

في ١٥ ايار سنة ٩٢٢ — لمراسلنا

ارزة غورو

اهدت الانسة ادال سقر من زحلة ...امة الجنرال غورو قطعة من نفيس القماش ...مومة عليها الارزة يتعهدها الجنرال بعدالة ...سا

وللانسة سقر شقيقات ذكيات خليق ...بانه ان يتعهدهن بوضعهن في المدارس ...ين جنيات وقادرات على افادة وطنهن ...كائهن.

رئيس المستشارين

يبرحنا في ٢٢ الجاري بالاجازة الى ...سا المسيو فرنسيس بني رئيس مستشاري ...ومة لبنان الكبير ومفوض السلطة المنتدبة ...ى اللجنة الادارية السابقة وسيقوم مقامه الى ...يعود المسيو اوبوار

ورود الاغنام.

لا تزال الاغنام ترد بكثرة ويباع ...س منها بثماني غرش سوري واوقية اللحم ...ة وسبعة غروش سورية

مصادرة حشيش

صودرت صبع اقات حشيش بمن فارس ...ون كرم

اشاعة كبيرة

ذاع ان الانتخابات ستلغى وان المجلس ...شؤلي سيرالف على النحو الذي شكل به ...ة الادارية السابقة وقد استحسن ذلك الرصيف صاحب الاحوال بمقال افتتاحي نشره امس الاول.

ولكن هذه الاشاعة الكبيرة لا تزال بحاجة الى الاثبات.

جان دارك

اطلقت المدافع براً وبحراً بمناسبة عيد منقذة فرنسا جان دارك وقد ازدانت مراكب البحر بالحلل الكهربائية وظهرت المدارعة كسار والباخرتان اللتان ساعدتا المدارعة باطلاق المدافع في الصباح وعند الظهر وفي المساء بحلل من الانوار زاهية زاهرة

وقد زار اصحاب المقامات الرسمية والاعيان والرؤساء الروحيون فخامة المندوب السامي مهنئين ومباركين وقد استفزت الغيرة بعض الموظفين فعزموا كما كتبنا لكم امس على مراجعة الحكومة بشأن اقامة حفلة للشهداء وتعيين يوم يعيد لهم الوطنيون فيه عيداً وطنياً صميميا خالصا من ادران الشقاق والانقسامات

ولا نخال السلطة بعد ظهور هذا الشعور الوطني باخلة على الوطنيين بتكريم شهدائهم.

مصر

— انتخب مجلس ادارة المدرسة العبيدية الاستاذ سامي افندي قنيس بدلا من المرحوم نعوم بك الشقير

— حلت مشكلة سائقي عربات النقل في الاسكندرية وانتهى اضرابهم عن العمل بعد ان تم لهم الاتفاق على جعل الاجور اليومية ٢٢ و٢٥ بدلا من ١٨ و٢٠

— تلقت شركات البواخر في مصر من طلبات الناس ما يكفي لملء بواخرها الى اخر شهر حزيران القادم فلم تعد تقبل طلبات. (عن الاهرام)

اصدر المحفل الاكبر الماسوني المصري البيان الاتي:

لقد احدث نداء المحفل الاكبر الوطني المصري الى الامة الفلسطينية نكرية سوء تفاهم يوجب الاسف فهو لذلك يرى من واجبه ايضاح قصده منعا لكل التباس

لم يرد المحفل الاكبر الوطني المصري بندائه مصادمة عواطف الفلسطينيين في اسلوب الدفاع عن حقوقهم او الاحتفاظ بمصالحهم او مطالبتهم بامانيهم المشروعة او الاستكانة للغرباء وانما اراد عدم حدوث شجار او شغب او اراقة دماء في مدة مولد النبي موسى الكليم الذي يتوافد اليه الكثيرون من انحاء المعمورة ولذا بادر بنشر ندائه قبل المولد بزمن قصير وان المحفل الاكبر ليحمد الله على تحقق ما كان يقصده فقد ابتدأ المولد وانتهى بسلام ونرجو ايضا ان يسودهذا السلام على الدوام

اما الصهيونيون الذين يفدون من الخارج ويستوطنون فلسطين فللفلسطينيين انفسهم الحرية التامة في ان يحكموا اذا كانوا يقبلون ادماجهم في العنصر الفلسطيني او عدمه

وبعد هذا البيان يتحشم المحفل الاكبر الوطني المصري ان يكون قد زال كل ما علق بنفوس اخواننا الفلسطينيين من سوء التفاهم

هذا والمحفل الاكبر الوطني المصري يبرأ الى الله ان يكون العوبة تلعب بها اهواء ذوي الاغراض والمصالح الشخصية لانه لم يقدم على نشر ندائه الا حباً في ان يرى السلام سائدا بين جميع العناصر التي تتألف منها الامة الفلسطينية الكريمة

وفي الختام يتمنى للفلسطينيين كل سعادة ورفاهية.

القاهرة في ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٢

الاستاذ الاعظم : ادريس راغب

نائب الاستاذ الاعظم : محمد رفاعه

مساعد نائب الاستاذ الاعظم : طه ابرهيم

كاتب السر الاعظم : عبد المجيد يونس

اخبار صغيره

= تأخرت زيارة ملك وملكة اسبانيا البلجيكا بداعي وفاة شقيق الملكة.

= اصطدمت سيارة رئيس وزارة رومانيا بسيارة مدام لويد جورج وابنتها في طريق جنوى فاسفرت الحادثة عن رضوض بسيطة

= قال المستر تشرشل في حفلة اقامتها لادي كينار لمساعدة جائعي روسيا انه لا يحجم عن القول بان مصدر هذا الشقاء هم اولئك الرجال الروس المجتمعون الان في جنوه يجالسون الملوك وينادمونهم.

— استعرض القائد ارتز في اوكرانيا جيشه في اول ايار بحضور معتمد المانيا فقط ولم يحضر بقية المعتمدين لان الجنرال قال في بيانه ان المجتمعين في جنوه هم عصابة لصوص.

= وصل الهر برغمان الى باريس ليجتمع مع لجنة التعويضات الدولية ويعرض عليها بعض اقتراحات تتعلق بدفع المبلغ المستحق على المانيا في ٣١ ايار.

= وصل رئيس الجمهورية الى كورسكا في ٣ الجاري ولما مر في اسواق المدينة كانت النساء ترشقه بالرز وهي عادة قديمة يقصد منها اكرام الضيف والتأهيل به

= ارتفعت اسعار القمح في فرنسا.

إتفاق ايطاليا وتركيا

كان هذا الاتفاق موضع جدال في مجلس العموم البريطاني ومن جملة الاسئلة التي وجهها السر دويدت سيل استفهامه عما اذا كانت ايطاليا عوضت تركيا بعض اشياء مقابلة لهذا الاتفاق او تعهدت نحوها ببعض امور فاجاب المستر تشمبرلين ان ايطاليا اكدت لنا ان اتفاقها لا يحوي شيئا من هذا القبيل.

وقد كانت تغلبت الاشاعة في لوندره ان الاتفاق هو بين ايطاليا والكماليين ولكنهم فيما بعد انه تم بين وزارتي روميه والاستانة اما الكماليون فيرفضون الاعتراف به كما ذكرنا في عدد امس

اما الجرائد الايطالية فكذبت ما تشيعه جرائد لوندره عن وجود اتفاق سري بين حكومتها وحكومة الاستانة او حكومة انقره وغاية ما هنالك ان الحكومة التركية في الاستانة عرضت على ايطاليا بعض وعود من شأنها ان تفيد تجارة البلادين وتدشن حياة اقتصادية وصناعية جديده في الاناضول

حالة ملك اسوج

ارسل ملك اسوج الذي ذكرنا في عدد ماض خبر مزاحمة الصير في الجنوي له بسيارته حتى قبلها برقية الى ولي عهده يقول فيها ان الفحص الطبي اظهر ان احد الاضلاع مكسورة وان زيارته للجبكا قد الغيت لان الاطباء امروا بالراحة التامة

كيف يتلف الالمان اسلحتهم

ابرق مراسل التان من برلين ان مقاطعة استوتكارت طلبت من ضابط الارتباط من قبل الحلفاء ان يحضر ليشاهد اتلاف ١٧٧٢ بندقية فحضر وشاهد ذلك ولكنه اكتشف في الليل على شاحنة فيها الفان بندقية المانية من اخر طراز فضبطها وفحص عن الاسلحة التي



ومن اراد زيادة ايضاح فليراجع الياس فناجه واولاده بدمشق

***

شك مفقود

لقد فقد مني شك بقيمة ٣٢٦٦ و٥٥ سانتيما مسحوباً لامر عبده افندي دهبر وبجير لامري لذلك ارجو من البنوك والصارف والتجار اذا عرض عليهم الشك المذكور ان يمسكوه ويعلموني لمحل الخواجات سيوفي وصباغ وشركاهم كما انني ارجو من الذي وجده ان يرده لي حيث لا يجديه نفعاً لان البنك المسحوب عليه اخذ علماً بذلك تلغرافياً وعند ارجاعه ينال مني مكافأة مع الشكر

ميخائيل متري عربش

اعلان

نصيحة وبشرى للمدخنين

بورق سيكاره ابو غزالة النباتي المشهور الذي نال اكبر جائزة صحية

تغني شهرة هذا الورق عن الوصف ويكفي دليلاً على نقاوته انه فاق سائر اوراق السيكارة في العالم ويستعمله المدخنون اجمع وشهدوا له بالتفوق على غيره وهو يحوي مواد خاصة

لاحظوا الماركة • احذروا التقليد • ملطب من جميع الباعة والمخابرة مع الوكيل العام لسوريا والاناضول ومصر وفلسطين والعرق احمد حلاوة في دمشق • لتخفيف اضرار الدخان وكل دفتر فيه ١٢٠ ورقة • وماركته نالت السبق على جميع الماركات •

***

اكبر شركة في العالم

شركة الستاندرد اويل قومباني اوف نيو...

الكاز المكرر ماركة رأس الهـ...

هو سلطان الكاز الوحيد جودة ونقاوة والممتاز بحفظ الموتورات ... الكاز المعروفة (بريموس) بحالتها الجيدة وتبقي لامبات التنوير ... مقطوعية اقل من خلاف اجناس فضلاً عن خلوه من المواد المـ...

اطلبوه من وكلاء البيع

في دمشق الشام وضواحيها	في بيروت وضواحيها
خليل يوحنا غناجه (باب البريد)	نجيب جرجس عرمان (...)

روايات زيدان

تطلب جميع اعداد سلسلة روايات التاريخ الاسلامي من مندوب... الميداني بادارة الف باء

اعلان

مدارس برليتس العمومية لتدريس اللغات

(عرنوس) طريق الصالحية

يمكنك في وقت قصير ان تتقن درس اي لغة شئتها بحضورك ا... الجديدة في مدرسة برليتس التي اجابة لرغائب الجمهور قد جعلت ر... الشهرية ليرة سورية واحدة

لويدتريستينو

loyd Triestino

تسافر باخرتان من بواخرها الشرقية اسبوعيا من بيروت وحيفا فواحدة تأخذ... بور سعيد • اسكندرية • جزيرة كريت • كلاماتا • كورفو • برينديزي • باريه • ثم... ايضا هذه الشركة تقطع اوراق الى روجانيرو • سنتوس • بونوسيلوس • والى اميركا الجنوبية

والسفر الاتي الباخرة «...» تسافر من بيروت نهار الجمعة الواقع في ٩ ... حيفا نهار السبت في ٢٠ منه

وباخرة تسير على طريق طرابلس • واسكندرونه مرسين • جزيرة قبرص • اضاليا ازمير • دردنيل • الاستانة • سلانيك • بيريا • باتراش • كورفو • فالونا • برينديزي بارة

والسفر الاتي الباخرة «...» تسافر من حيفا نهار الاثنين الواقع في ١٥ ايار و نهار الثلثا في ١٦ منه

ومن رغب زيادة الافادة عليه ان يراجع ادارة الشركة في مكتب الخواجه اغامنون ب... الكائن في خان المرادي بالعصرونية قرب البنك السوري (سابقا البنك السلطاني العثماني) ... تذاكر سفر ومشحونات الجهات

الف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري	في دمشق ٣٥ غرشاً سورياً
اشتراكها السنوي	في دمشق : ٤ ليرات سورية
	في الخارج ٥ او ١٠٠ فرنك

عن نصف سنة في الخارج ٣ ليرات سورية

المدير المسؤول : يوسف العيسى

موندیال

MONDIAL

شركة أيطالية لضمانة البضائع الواردة والصادرة

براً وبحراً

هي شركة كبيرة نالت ثقة عظيمة في جميع البلاد وتقدم للتجار ضمانات وشروط حسنة وموافقة قل ان قامت بامثالها شركة ما وكيلها العام في منطقة دولة دمشق الخواجه اغامنون بوليكيفيش في خان المرادي بالعصرونية

ا • ي • د • ا

A.I.D.A

شركة ايطالية لضمانة الحريق

من اشهر واعظم شركات الحريق في العالم وهي مستعدة لضمانة المحلات عموما لشروط موافقة جدا لم ير الدمشقيون امثالها وتدفع الضمانات لاصحابها دون مماطلة ولا تسويف وتجري معاملة قيد المشترك وقبوله حالا من قبل وكيلها العام في منطقة دمشق اغامنون بوليكيفيش في خان المرادي بالعصرونية